

تقويم السندات - العلاوة والخصم

(1) مفهوم الدين طويلة الأجل:

- الالتزامات طويلة الأجل هي الالتزامات المالية التي تلتزم بها المنشأة والتي تستحق بعد فترة تزيد عن سنة واحدة أو دورة التشغيل العادية أيهما أطول.
- تستخدم هذه الالتزامات عادة لتمويل الاستثمارات طويلة الأجل، مثل: شراء الأصول الثابتة أو التوسع في الأنشطة التشغيلية.

● أمثلة:

- السندات Bonds Payable.
- أوراق الدفع طويلة الأجل.
- القروض طويلة الأجل.
- التزامات التقاعد والمنافع المستحقة للموظفين.
- الالتزامات الضريبية المؤجلة.
- الالتزامات الناشئة عن عقود الإيجار طويلة الأجل.
- ✳ إصدار السندات هو أحد أكثر الطرق شيوعاً للحصول على تمويل طويل الأجل، خاصة عندما تحتاج الشركة إلى مبالغ ضخمة لا يمكن لقرض واحد توفيرها بمفرده.
- ✳ كيف يعمل إصدار السندات؟
 - يتم تقسيم الدين إلى وحدات صغيرة (سندات) بقيمة اسمية معقولة، مما يتيح لعدم مستثمرين المشاركة في التمويل.
 - يتم توثيق ذلك من خلال عقد السندات (Bond Indenture)، والذي يتضمن التزاماً بـ:
 - (1) سداد مبلغ محدد عند تاريخ الاستحقاق.
 - (2) دفع فوائد دورية بمعدل ثابت بناءً على القيمة الاسمية.

✳ آلية دفع الفوائد:

- عادة، تدفع الفوائد نصف سنوياً، على الرغم من أن معدل الفائدة يتم تحديده سنوياً في العقد.

✳ كيفية تسويق السندات؟

- يمكن للشركة بيع السندات عبر بنك استثماري يعمل كوكيل بيع، ويكون دوره إما:
 - الاكتتاب الكامل: حيث يشتري البنك الإصدار بالكامل ويتحمل مخاطر بيعه بالسعر المناسب.
 - التسويق مقابل عمولة: حيث يبيع البنك السندات للمستثمرين مقابل عمولة الخصم من العائدات.
- ✳ إصدار وتسويق السندات للجمهور لا يتم خلال يوم واحد، بل يتطلب فترة إعداد قد تمتد لأسابيع أو حتى شهور. خلال هذه الفترة، يجب استكمال عدة إجراءات مهمة، مثل:
 - التنسيق مع أمناء الاكتتاب لضمان الالتزام بشروط الإصدار.
 - الحصول على موافقة الجهات الرقابية المختصة، مثل هيئات سوق المال التي تشرف على إصدار السندات.
 - إعداد ونشر نشرة الاكتتاب، والتي تتضمن جميع تفاصيل الإصدار للمستثمرين المحتملين.
 - طباعة شهادات السندات بعد تحديد جميع البنود المالية والقانونية المتعلقة بها.
- ✳ ولكن .. خلال هذه الفترة، قد تتغير بعض العوامل الجوهرية، مثل:
 - الأوضاع الاقتصادية العامة، مما قد يؤثر على جاذبية السندات للمستثمرين.
 - المركز المالي للشركة المصدرة للسندات، والذي قد يتحسن أو يسوء، مما يؤثر على مستوى المخاطر المرتبطة بها.
 - تغيرات أسعار الفائدة في السوق، مما يجعل السندات أكثر أو أقل جاذبية مقارنة بالبدائل الاستثمارية الأخرى.
- ✳ نتيجة لهذه التغيرات .. قد لا يتم بيع السندات بالقيمة الاسمية المحددة لها مسبقاً.
- بل سيتم تسعيرها بناءً على العرض والطلب في السوق وقت الإصدار، مما يؤدي إلى احتمال بيعها إما بخصم أو بعلاوة.

✳ تحديد سعر بيع السندات في السوق:

يتم تحديد سعر السندات بناءً على عدة عوامل، من أهمها:

- (1) طلب وعرض المشترين والبائعين في السوق.
- (2) المخاطر النسبية المرتبطة بالسندات (مثل: الوضع المالي للشركة المصدرة).
- (3) أوضاع السوق وحالة الاقتصاد بشكل عام.
- (4) القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية للسند، والتي تشمل:
 - الفوائد الدورية التي سيدفعها مصدر السندات لحامليها.
 - المبلغ الأصلي الذي سيتم سداؤه عند الاستحقاق.

✳ المعدل المستخدم لحساب القيمة الحالية لهذه التدفقات النقدية هو معدل الفائدة السائد في السوق، والذي يحدد العائد المقبول للمستثمرين بناءً على مستوى المخاطرة.

✳ معدل الفائدة الاسمي مقابل معدل الفائدة السوق:

◆ معدل الفائدة الاسمي Stated Interest Rate:

- هو المعدل المنصوص عليه في بنود عقد السند، والذي يظهر عادة في شهادة السند نفسه. يتم تحديده من قبل مُصدر السندات كنسبة مئوية من القيمة الاسمية أو ما يُعرف بقيمة الاستحقاق.

◆ معدل الفائدة السوقي Market Interest Rate:

- هو المعدل الذي يطالب به المستثمرون في السوق للحصول على عائد مقبول على استثماراتهم، ويُعرف أيضاً بالمعدل الفعّال Effective Interest Rate.

✳ عندما يختلف معدل الفائدة السوقي عن معدل الفائدة الاسمي، تتغير القيمة السوقية للسند، مما يؤدي إلى بيعه إما بخصم أو بعلاوة.

الفرق بين بيع السندات بخصم أو بعلاوة

✳ بيع السندات بخصم Discount Bonds:

- يحدث ذلك عندما يكون معدل الفائدة الاسمي أقل من معدل الفائدة السائد في السوق.
- المستثمرون لا يجدون السندات جذابة بنفس قيمتها الاسمية، لأن هناك استثمارات بديلة تقدم عوائد أعلى.
- نتيجة لذلك .. يتم بيع السندات بسعر أقل من قيمتها الاسمية، مما يُعرف بـ: خصم الإصدار.

✳ التأثير على العائد الفعلي للمستثمر:

- لأن المستثمر اشترى السند بسعر أقل من قيمته الاسمية، فإن العائد الفعلي الذي يحصل عليه سيكون أعلى من المعدل الاسمي المكتوب على السند.

🌀 مثال توضيحي:

- سند قيمته الاسمية 1000 جنيه، بمعدل فائدة اسمي 5% سنوياً.
- ولكن معدل الفائدة السائد في السوق هو 7%.
- المستثمر لن يكون مهتماً بالسند إلا إذا حصل عليه بسعر أقل من 1000 جنيه لتعويض فرق الفائدة.

ملخص

الحالة	معدل الفائدة الاسمي	معدل الفائدة السوقي	سعر البيع
السندات بخصم	أقل من السوق	أعلى من السوق	أقل من القيمة الاسمية
السندات بعلاوة	أعلى من السوق	أقل من السوق	أعلى من القيمة الاسمية

✳ الخلاصة:

- إذا كان معدل الفائدة الاسمي أقل من معدل الفائدة السوقي → يُباع السند بخصم.
- إذا كان معدل الفائدة الاسمي أعلى من معدل الفائدة السوقي → يُباع السند بعلاوة.

حساب القيمة الحالية لإصدار السندات بخصم

🌀 مثال عملي على تقييم السندات باستخدام القيمة الحالية:

افترض أن شركة "س" أصدرت سندات بقيمة اسمية تبلغ 100000 جنيه، تستحق بعد 5 سنوات بمعدل فائدة اسمي 9% يتم سداده سنوياً في نهاية كل عام.

لكن معدل الفائدة السوقي لمثل هذه السندات هو 11%، مما يعني أن المستثمرين يتوقعون عائداً أعلى من 9% لكي يكون الاستثمار في هذه السندات جذاباً لهم.

لذلك، يتم حساب القيمة الحالية للسندات من خلال خصم جميع التدفقات النقدية المستقبلية باستخدام معدل الفائدة السوقي (11%)، كما يلي:

(1) حساب القيمة الحالية لأصل الدين (القيمة الاسمية للسندات عند الاستحقاق):

♦ يتم استلام 100000 جنيه عند نهاية السنة الخامسة، لذا نحتاج إلى حساب القيمة الحالية لهذا المبلغ اليوم باستخدام معدل الخصم 11%:

$$\text{القيمة الحالية لأصل الدين} = \text{القيمة الاسمية} \times \text{معامل القيمة الحالية لمبلغ واحد مستقبلي}$$

$$= 100000 \times 0.59345 = 59,345 \text{ جنيه}$$

♦ تم أخذ معامل القيمة الحالية لمبلغ واحد مستقبلي عند 11% ولمدة 5 سنوات من جداول القيمة الحالية، وهو 0.59345.

🌀 جدول القيمة الحالية لمبلغ واحد مستقبلي: يكون معطي

السنوات	5%	6%	7%	8%	9%	10%	11%	12%
1	0.9524	0.9434	0.9346	0.9259	0.9174	0.9091	0.9009	0.8929
2	0.9070	0.8900	0.8734	0.8573	0.8417	0.8264	0.8116	0.7972
3	0.8638	0.8396	0.8163	0.7938	0.7722	0.7513	0.7312	0.7118
4	0.8227	0.7921	0.7629	0.7350	0.7084	0.6830	0.6587	0.6355
5	0.7835	0.7473	0.7130	0.6806	0.6499	0.6209	0.5935	0.5674
6	0.7462	0.7050	0.6663	0.6302	0.5963	0.5645	0.5346	0.5066
7	0.7107	0.6651	0.6227	0.5835	0.5470	0.5132	0.4817	0.4523
8	0.6768	0.6274	0.5820	0.5403	0.5019	0.4665	0.4339	0.4039
9	0.6446	0.5919	0.5439	0.5002	0.4604	0.4241	0.3909	0.3606
10	0.6139	0.5584	0.5083	0.4632	0.4224	0.3855	0.3522	0.3220

(2) حساب القيمة الحالية لدفعات الفائدة السنوية:

♦ يتم دفع 9000 جنيه سنوياً (9% من 100000 جنيه) لمدة 5 سنوات، لذلك نحسب القيمة الحالية لهذه المدفوعات باستخدام معامل القيمة الحالية لدفعة سنوية عند 11% ولمدة 5 سنوات:

$$\text{القيمة الحالية للفوائد} = \text{قيمة الدفعة السنوية} \times \text{معامل القيمة الحالية لدفعات سنوية}$$

$$= 9000 \times 3.69590 = 33263,10 \text{ جنيه}$$

♦ تم أخذ معامل القيمة الحالية لدفعات سنوية عند 11% ولمدة 5 سنوات من الجداول المالية، وهو 3.69590.

٣٧ جدول القيمة الحالية لدفعات سنوية:

السنوات	5%	6%	7%	8%	9%	10%	11%	12%
1	0.9524	0.9434	0.9346	0.9259	0.9174	0.9091	0.9009	0.8929
2	0.8594	1.8334	1.8080	1.7833	1.7591	1.7355	1.7125	1.6901
3	2.7232	2.6730	2.6243	2.5771	2.5313	2.4869	2.4437	2.4018
4	3.5450	3.4651	3.3872	3.3121	3.2397	3.1699	3.1024	3.0373
5	4.3295	4.2124	4.1002	3.9927	3.8897	3.7908	3.6959	3.6048
6	5.0757	4.9173	4.7665	4.6229	4.4859	4.3553	4.2305	4.1114
7	5.7864	5.5824	5.3893	5.2064	5.0320	4.8684	4.7122	4.5638
8	6.4632	6.2098	5.9713	5.7466	5.5348	5.3349	5.1461	4.9685
9	7.1078	6.8017	6.5152	6.2470	5.9952	5.7590	5.5370	5.3282
10	7.7217	7.3601	7.0236	6.7101	6.4177	6.1446	5.8892	5.6490

(3) حساب إجمالي القيمة الحالية للسندات (سعر البيع):

♦ يتم احتساب سعر بيع السندات بجمع القيمتين المحسوبتين سابقاً:
القيمة الحالية للسندات = القيمة الحالية لأصل الدين + القيمة الحالية للفوائد
= 33263,10 + 59,345 = 92,608,10 جنيه
♦ إذا .. يتم بيع السندات بسعر 92,608,10 جنيه، أي بأقل من قيمتها الاسمية البالغة 100000 جنيه.

(ب) حساب خصم الإصدار Discount on Bonds Payable:

♦ خصم الإصدار: هو الفرق بين القيمة الاسمية للسندات والمبلغ الذي تم بيعها به في السوق:
خصم الإصدار = القيمة الاسمية - سعر البيع
= 100,000 - 92,608,10 = 7,391,90 جنيه
♦ هذا هو مقدار الخصم الذي يتم تسجيله في الحسابات عند إصدار السندات.

تحليل وتفسير نتائج الحسابات

معدل الفائدة الاسمي 9% أقل من معدل فائده السوق 11%
المستثمرون يفضلون استثمارات أخرى تقدم معدل عائد 11%
لكي يصبح السند جذاباً يجب تخفيض سعره ليحقق المستثمرون العائد المطلوب البالغ 11%
كيف يحقق المستثمر معدل فائده 11% رغم أنه يحصل على 9% فقط
يحصل المستثمر على مدفوعات سنوية بمعدل 9% من القيمة الاسمية 100000 ج ، لكنه يشتري السند بسعر أقل 92608,10
عندما يحصل المستثمر على قيمه السند الاسمية عند الاستحقاق 100000 فإنه يحقق معدل الفائدة الفعلي 11%
خصم الأصدار يسجل كمصروف يتم اطفائه على مدار عمر السند لتعكس الفائدة الفعلية المدفوعة

أولاً إصدار السندات بالقيمة الاسمية في تاريخ سداد الفائدة

مثال : تم اصدار سندات في 1 يناير 2015 القيمة الاسمية للسندات 800000 ومعدل الفائدة السنوي 10%
والفائدة دورية الدفع نصف سنوي (1يناير ، 1يوليو)
♦ القيد المحاسبي للإصدار:

800000 من د / النقدية
إلى د / قرض السندات 800000
ثانياً : تسجيل مصروف الفائدة نصف سنوي
تاريخ الدفع 1 يوليو 2015 = 800000 × 10% × (2÷1) = 40000
♦ القيد المحاسبي عند الدفع:

40000 من د / مصروف فائده السندات
إلى د / النقدية 40000
ثالثاً: تسجيل استحقاق الفائدة في نهاية العام
تاريخ الاستحقاق 31 ديسمبر 2015 المبلغ المستحق 40000
40000 من د / مصروف فائده السندات
إلى د / فائده سندات مستحقه 40000

ملحوظة هامه : الفايده 10% سنويا ، لكن ممكن يقول ان الفائدة 5% كل سته أشهر وقتها هتسببها زي ما هي مش هتضرب في 2 ÷ 1

السندات المصدرة بخصم أو علاوة في تاريخ سداد الفائدة

إصدار السندات بخصم Discount Bonds Issuance

• عندما تصدر الشركة سندات بسعر أقل من قيمتها الاسمية، فإن ذلك يسمى خصم إصدار السندات، يحدث هذا عندما يكون معدل الفائدة السوقي أعلى من المعدل الاسمي للسندات.

مثال:

• تم إصدار سندات بقيمة اسمية 800000 ج بنسبة 97%، أي أن المتحصلات الفعلية كانت أقل من القيمة الاسمية.
♦ القيد المحاسبي للإصدار:

776000 من د / النقدية [0,97 × 800000]
24000 من د / خصم إصدار السندات
إلى د / قرض السندات 800000

ملاحظة: لا يعتبر خصم الإصدار فائدة مدفوعة مقدماً، لكنه يستهلك على مدار فترة القرض، ويضاف إلى مصروف الفائدة السنوي.

♦ معالجة الخصم بطريقة القسط الثابت:

- إذا كانت مدة السندات 10 سنوات، يتم استهلاك الخصم بمعدل ثابت كل سنة:
 $24000 \div 10 = 2400$ ج سنويًا

♦ قيد استهلاك الخصم سنويًا:

2400 من حـ / مصروف فائدة السندات
 2400 إلى حـ / خصم إصدار السندات

♦ النتيجة:

- يزداد مصروف الفائدة الفعلي لأن الشركة حصلت على أموال أقل عند الإصدار.

إصدار السندات بعلاوة

♦ إصدار السندات بعلاوة Premium Bonds Issuance:

- عندما تصدر الشركة السندات بسعر أعلى من قيمتها الاسمية، يكون هناك علاوة إصدار.
- يحدث هذا عندما يكون معدل الفائدة السوقي أقل من المعدل الاسمي.

♦ مثال:

- تم إصدار سندات بقيمة 800000 ج بنسبة 103%، أي أن الشركة حصلت على متحصلات أعلى من القيمة الاسمية.

♦ القيد المحاسبي للإصدار:

824000 من حـ / النقدية [$1,03 \times 800000$]
 24000 إلى حـ / علاوة إصدار السندات
 800000 إلى حـ / قرض السندات

♦ معالجة العلاوة بطريقة القسط الثابت:

- إذا كانت مدة السندات 10 سنوات، يتم استهلاك العلاوة بمعدل ثابت سنويًا:
 $24000 \div 10 = 2,400$ ج سنويًا

♦ قيد استهلاك العلاوة سنويًا:

2400 من حـ / علاوة إصدار السندات
 2400 إلى حـ / مصروف فائدة السندات

♦ النتيجة:

- يقل مصروف الفائدة الفعلي لأن المستثمر دفع أكثر من القيمة الاسمية.
- تأثير الخصم والعلاوة على الفوائد والمركز المالي:
- الخصم ↓ يزيد من مصروف الفائدة مع مرور الوقت.
- العلاوة ↑ تقلل من مصروف الفائدة مع مرور الوقت.

الخلاصة

- إصدار السندات بخصم يعني أن الشركة تحصل على أموال أقل من القيمة الاسمية، مما يزيد من مصروف الفائدة.
- إصدار السندات بعلاوة يعني أن الشركة تحصل على أموال أكثر من القيمة الاسمية، مما يقلل من مصروف الفائدة.
- يتم استهلاك الخصم والعلاوة تدريجيًا على مدار عمر السندات، سواء تم استعادتها أو لم يتم.

❗ السندات المصدرة بين تواريخ سداد الفائدة ❗

♦ المشكلة:

عادة ما تدفع فوائد السندات نصف سنويًا في تواريخ محددة، لكن ماذا لو تم إصدار السندات في تاريخ مختلف عن تواريخ سداد الفائدة؟

♦ الحل:

عند شراء السند، يدفع المستثمر الفائدة المستحقة منذ آخر موعد لسداد الفائدة حتى تاريخ الإصدار، لأنه في موعد الفائدة التالي سيحصل على فائدة نصف سنة كاملة، حتى لو لم يكن قد امتلك السند طوال الفترة.

♦ مثال توضيحي:

- إصدار سندات بقسمة 800000 جنيه بفائدة سنوية 10% .
- تواريخ سداد الفائدة : 1 يناير و 1 يوليو
- تاريخ الإصدار : 1 مارس

♦ ماذا سيحدث ؟

المستثمر يجب أن يدفع فائدة شهرين مقدمًا (يناير + فبراير)
 $800000 \times 10\% \times (12/2) = 13333$ جنيه

♦ ماذا يحدث في 1 يوليو ؟

المستثمر سيحصل على فائدة 6 أشهر كاملة (40000 جنيه)، رغم أنه امتلك السند لمدة 4 أشهر فقط.

§ قيد سداد الفائدة:

40000	من حـ / مصروف فائدة السندات
40000	إلى حـ / النقدية

♦ لكن الفائدة الفعلية عن 4 أشهر فقط هي :

$800000 \times 10\% \times 12/4 = 26,667$ جنيه

♦ إذا .. المشتري دفع فائدة شهرين مقدمًا لكنه استردها عند أول دفعة فائدة.

♦ ماذا لو تم إصدار السند بعلاوة؟

تم الإصدار بسعر 102% من القيمة الاسمية نفس التواريخ.

♦ القيد المحاسبي في 1 مارس:

829333	من حـ / النقدية [$(1,02 \times 800000) + (12/2 \times 0,10 \times 800000)$]
800000	إلى حـ / قرض السندات
16000	إلى حـ / علاوة إصدار السندات [$0,02 \times 800000$]
13333	إلى حـ / مصروف فائدة السندات

♦ العلاوة سيتم استهلاكها من تاريخ البيع وليس من 1 يناير.

✳ باختصار ..

- (1) المستثمر يدفع الفائدة عن الفترة السابقة للإصدار.
 - (2) يحصل على فائدة كاملة في أول تاريخ استحقاق.
 - (3) إذا كان السند بعلاوة، يتم استهلاك العلاوة بشكل منفصل.
- ◀ هكذا تضمن الشركة عدالة توزيع الفوائد بين المستثمرين.

طريقة الفائدة الفعالة Effective interest method

تمثل طريقة الفائدة الفعالة وتسمى أيضا طريقة القيمة الحالية) الإجراء الذي تفضله المهنة في استهلاك خصم أو علاوة الإصدار، وفي ظل طريقة الفائدة الفعالة

(1) يتم حساب مصروف فائدة السندات أولاً بضرب القيمة المرحلة للسند ويطلق عليها أيضاً القيمة الدفترية وهي تساوي القيمة الاسمية للسندات مطروحاً منها أي خصم غير مستهلك ومضافاً إليها أي علاوة غير مستهلكة في بداية الفترة في معدل الفائدة الفعال (الحقيقي).

(2) يتم عندنا تحديد استهلاك الخصم أو العلاوة عن طريق مقارنة مصروف فائدة السند بالفائدة المسددة بالفعل.

حيث أن طريقة معدل الفائدة الفعال ينتج عنها مصروف فائدة دوري يساوي نسبة ثابتة من القيمة المرحلة للسندات. ولأن هذه النسبة هي المعدل الفعال الذي يتحملها المقترض في تاريخ الإصدار، فإن طريقة الفائدة الفعالة تؤدي المقابلة أفضل بين المصروفات والإيرادات من طريقة القسط الثابت. وتؤدي كل من طريقة القسط الثابت وطريقة الفائدة الفعالة إلى نفس المقدار الإجمالي لمصروف الفائدة على مدى سنوات السند، كما أن القيم السنوية لمصروف الفائدة تكون متماثلة إلى حد كبير. ومع ذلك، فإنه عندما تختلف القيم السنوية بصورة هامة نسبياً، فإنه يلزم استخدام طريقة الفائدة الفعالة في ظل المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

أوراق الدفع طويلة الأجل Long-term notes payable

تختلف أوراق الدفع المتداولة عن أوراق الدفع طويلة الأجل في تاريخ الاستحقاق فإن أوراق الدفع قصيرة الأجل يتوقع سدادها خلال سنة أو دورة التشغيل أيهما أطول. تتشابه أوراق الدفع طويلة الأجل في جوهرها مع السندات في أن كلا منهما يتضمن تاريخ استحقاق ثابت كما يحمل معدل فائدة ظاهر أو ضمني ومع ذلك، فإن أوراق الدفع لا يمكن تداولها بسرعة في بورصات عامة منظمة كما هو الحال في السندات فالشركات غير المساهمة وشركات المساهمة الصغيرة تقوم بإصدار أوراق الدفع كأدوات تمويل طويلة الأجل، في حين تقوم شركات المساهمة الكبيرة بإصدار كل من السندات وأوراق الدفع طويلة الأجل.

وتتشابه المحاسبة عن السندات مع المحاسبة عن أوراق الدفع طويلة الأجل، فكما هو الحال في السندات يتم تقييم أوراق الدفع على أساس القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية لأصل الدين وفوائده مع استهلاك أي خصم أو علاوة ناتجة على مدى عمر ورقة الدفع. وعندما تكون القيمة الاسمية لورقة الدفع لا تمثل بصورة معقولة القيمة الحالية للمقابل المقدم أو المتحصل عليه في عملية التبادل، فإنه يجب تقويم الصفقة بالكامل لتسجيل عملية التبادل بصورة صحيحة وكذلك الفوائد التالية عليها، ويظهر ذلك بصورة أوضح عندما تكون ورقة الدفع لا تحمل فائدة أو عندما تحمل معدل فائدة مقرر يختلف عن معدل الفائدة المناسب لهذه الصفقة في تاريخ الإصدار.

وعند مناقشة الطريقة السليمة للمحاسبة عن أوراق الدفع التي تحمل معدلات فائدة غير واقعية، فإن المجموعات التالية تصبح هامة:

- (1) أوراق الدفع المصدرة مقابل نقدية فقط
- (2) الأوراق المصدرة مقابل نقدية ولكن مع مبادلة حق أو امتياز آخر. على سبيل المثال، قد تقوم الشركة بإقراض أحد الموردين نقدية تستحق السداد بعد 5 سنوات وبدون فائدة محددة، مقابل أن يتعهد المورد بإتاحة منتجات للمقرض بأسعار أقل من الأسعار السائدة في السوق.
- (3) أوراق الدفع المصدرة بدون مقابل نقدي ولكن مقابل سلع أو خدمات

الأوراق التي لا تصدر بالقيمة الاسمية: Note issued at face value

أوراق تحمل فائدة صفرية

إذا تم إصدار أوراق لا تحمل فائدة بفائدة صفرية مقابل نقدية فقط فإن قيمتها الحالية تقاس بالنقدية التي يحصلها مصدر الورقة ويتمثل معدل الفائدة الضمني في المعدل الذي يؤدي لتساوي النقدية المحصلة مع المقادير المحصلة في المستقبل. ويسجل الفرق بين القيمة الاسمية والقيمة الحالية النقدية المحصلة كخصم أو علاوة إصدار ويتم استهلاكه على مصروف الفائدة على مدار عمر الورقة.

ومن أمثلة هذه العمليات إصدار شركة ع أوراق ذات فائدة صفرية قدرها 150 مليون جنيه ومدتها 8 سنوات، بقيمة إسمية قدرها 1000 جنيه للورقة. وقد باعت الورقة بمبلغ 327 جنيه بخصم إصدار قدره 673 جنيه على كل ورقة وتتمثل القيمة الحالية لكل ورقة في النقدية المحصلة منها وقدرها 327 جنيه. ويمكن حساب معدل الفائدة عن طريق تحديد معدل الفائدة الذي يساوي بين المقدار الذي يسدده المستثمر حالياً والمقادير التي يحصل عليها في المستقبل. وعلى ذلك، تقوم شركة ع باستهلاك الخصم على مدار 8 سنوات وباستخدام معدل الفائدة الفعال وهو في هذه الحالة 15%.

ولتوضيح قيود اليومية وجدول الاستهلاك، افترض أن شركتك هي التي أصدرت أوراق مدتها 3 سنوات، وقيمتها الاسمية 10000 جنيه ولا تحمل فائدة وذلك لشركة ب حيث يبلغ معدل الفائدة الضمني الذي يساوي بين إجمالي النقدية المطلوب سدادها وقدرها 10000 جنيه عند الاستحقاق) والقيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية متحصلات نقدية قدرها 7721,80 جنيه في تاريخ الإصدار (9 %) (القيمة الحالية لمبلغ 1 جنيه لمدة 3 سنوات بمعدل 9 % تبلغ 0.77218 جنيه). وسوف يكون قيد اليومية اللازم لتسجيل إصدار هذه الورقة كما يلي:

7721.80	من ح/ النقدية
2278.20	من ح/ خصم أوراق الدفع
10000	إلى ح/ أوراق الدفع

ويتم استهلاك الخصم والاعتراف بمصروف الفائدة سنوياً باستخدام طريقة الفائدة الفعالة. وفيما يلي جدول استهلاك الخصم ومصروف الفائدة عن فترة 3 سنوات.

تاريخ الإصدار	النقدية المسددة	مصرف الفائدة	استهلاك الخصم	القيمة المرحلة للورقة
نهاية السنة 1	صفر	694.96 (أ)	694.96 (ب)	7721.80
نهاية السنة 2	صفر	757.51	757.51	8416.76 (ج)
نهاية السنة 3	صفر	825.73 (د)	825.73	9174.27
	صفر	2278.20	2278.20	100000

$$7721.80 \times 694.96 = 0.09$$

$$694.96 - 694.96 = \text{صفر}$$

$$8416.76 = 694.96 + 7721.80$$

د- معدلة لتعويض فروق التقريب

ويتم تسجيل مصرف الفائدة في نهاية السنة الأولى باستخدام طريقة الفائدة الفعالة كما يلي:

694.96	من ح/ مصرف الفائدة (9% x 7721.80)
694.96	إلى ح/ خصم أوراق الدفع

ويتمثل المقدار الإجمالي للخصم وقدره 2278.20 جنيه في هذه الحالة في المصرف الذي تتحمله الشركة عن هذه الأوراق على مدى أعوامها الثلاثة.

حالات خاصة في أوراق الدفع Special note payable situation

إن معاملات أوراق الدفع التي سبق مناقشتها تمثل الأنواع الشائعة

منها في الممارسة. وهناك حالات خاصة في أوراق الدفع كما يلي:

(1) أوراق دفع مصدرة مقابل نقدية وحقوق أخرى.

(2) أوراق مصدرة مقابل عقارات أو بضائع أو خدمات.

الأوراق المصدرة مقابل نقدية وحقوق أخرى

في بعض الأحيان يتم تقديم حقوق أو ضمانات إضافية للدائن عند إصدار الورقة. على سبيل المثال، فقد أصدرت إحدى الشركات أوراق دفع لا تحمل فائدة مدتها 5 سنوات بدون سعر فائدة محدد ومقابل ذلك فقد وافقت الشركة على بيع بضائع للمقرض بأسعار تقل عن الأسعار السائدة لهذه البضائع. ففي مثل هذه الحالة، فإن مصدر الورقة المقترض (المورد) يجب في نفس الوقت أن يسجل الفرق بين القيمة الحالية للورقة ومقدار النقدية المحصلة كخصم إصدار (مدين) وإيراد غير مكتسب (دائن) عن المبيعات المستقبلية. ويجب استهلاك الخصم كعب على مصرف الفائدة على مدار عمر الورقة ويعكس الإيراد غير المكتسب الذي يساوي مقدار الخصم سداد مقدم لجزء من عمليات البيع التي سوف تحدث على مدار السنوات الخمس التالية. ويجب الإقرار بهذا الإيراد غير المكتسب كإيرادات عند إتمام هذه المبيعات للمقرض على مدى السنوات الخمس

ولتوضيح ذلك، افترض أن القيمة الاسمية أو قيمة الاستحقاق لورقة دفع مدتها 5 سنوات ولا تحمل فائدة تبلغ 100000 جنيه، وأنها صدرت بالقيمة الاسمية وأن معدل الفائدة المناسب لها 10%. وقد نصت شروط الورقة على أن من يقبلها (المقرض / العميل) يمكنه شراء بضاعة من المصدر المقترض قيمتها 500000 جنيه بأسعار بيع أقل من الأسعار السائدة على مدى السنوات الخمس. ولتسجيل هذا القرض، فإن مصدر الورقة يسجل خصماً قدره 37908 جنيه، وهو الفرق بين القيمة الاسمية للقرض وقدرها 100000 جنيه والقيمة الحالية لها وقدرها 62092 جنيه 100000 المعامل وقدره 0.62092). وباعتباره مورد للبضاعة، فإن مصدر الورقة أيضاً يسجل إيراد غير مكتسب قدره 37908 جنيه. ويكون القيد كما يلي:

100000	من ح/ النقدية
37908	من ح/ خصم أوراق الدفع
100000	إلى ح/ أوراق الدفع
37908	إلى ح/ إيراد غير مكتسب

وبالتالي، فإن خصم الإصدار يستهلك على مصرف الفائدة باستخدام طريقة الفائدة الفعالة. كما يعترف بالإيراد غير المكتسب كإيراد مكتسب من بيع البضاعة في كل فترة وذلك على أساس النسبة بين المبيعات المقدمة للمقرض في كل فترة وجملة المبيعات المتفق على تقديمها له ضمن شروط الورقة. وفي هذه الحالة فإن استهلاك الخصم يتم بمعدلات مختلفة عن معدلات الاعتراف بالإيراد غير المكتسب.

الأوراق المصدرة مقابل عقارات أو بضائع أو خدمات

حيث تتضمن هذه الحالة الثانية إصدار أوراق بمقابل غير نقدي مثل العقارات أو البضائع أو الخدمات. فعند مبادلة دين معين بعقار أو بضاعة أو خدمات في صفقة متكافئة خالية من الإذعان، فإنه يفترض أن معدل الفائدة المحدد عادلاً إلا إذا:

1- لم يحدد معدل للفائدة، أو

2 كان معدل الفائدة المحدد غير معقول، أو

3- كانت القيمة الاسمية المحددة للدين تختلف بصورة جوهرية عن سعر البيع النقدي الجاري لنفس البنود أو لبنود مماثلة لها أو عن القيمة السوقية العادلة للدين.

ففي مثال هذه الحالات، فإن القيمة الحالية للدين تقاس بالقيمة العادلة للعقار أو البضاعة أو الخدمة أو بالمقدار الذي يمثل تقريباً معقولاً للقيمة السوقية للورقة. ويمثل الفرق بين القيمة الاسمية للورقة والقيمة العادلة للأصل عنصر فائدة إضافي على معدل الفائدة المقرر.

على سبيل المثال، افترض أن شركة من باعت أرض سعر بيعها النقدي 200000 جنيه إلى شركة ص وذلك مقابل إصدار شركة ص لورقة دفع مدتها 5 سنوات وقيمتها 293860 جنيه ولا تحمل فائدة. حيث يمثل مبلغ 200000 جنيه القيمة الحالية لمبلغ

293860 جنيه مخصوماً بمعدل 8% لمدة 5 سنوات. فإذا سجلت هذه العملية في تاريخ البيع لدى الطرفين بالقيمة الاسمية للورقة وقدرها 293860 جنيه، فإن حساب الأراضي لدى شركة ص وحساب المبيعات بشركة س سيكون كل منهما متضخماً بمبلغ 93860 جنيه، لأن هذا المبلغ يمثل فائدة لمدة 5 سنوات بمعدل فعال قدره 8%. وبنفس الشكل، فإن حساب إيراد الفائدة بشركة س وحساب مصروف الفائدة بشركة ص على مدار السنوات الخمس سيكون أقل من اللازم بمقدار 93860 جنيه. فلان الفرق بين سعر البيع النقدي وقدره 200000 جنيه والقيمة الاسمية للورقة وقدرها 293860 جنيه يمثل فائدة بمعدل فعال قدره 8%، فإن هذه العملية يجب تسجيلها في تاريخ التبادل كما يلي:

دفاتر شركة ص:

20000	من ح/ الأراضي
93860	من ح/ خصم أوراق الدفع
293860	إلى ح/ أوراق الدفع

دفاتر شركة س:

293860	من ح/ أوراق القبض
20000	إلى ح/ المبيعات
93860	إلى ح/ خصم أوراق القبض

وخلال السنوات الخمس، تقوم شركة ص باستهلاك سنوي لجزء من الخصم وتحصيله على مصروف الفائدة. كما تقوم شركة س بتسجيل إيراد فائدة جملته 93860 جنيه على مدار السنوات الخمس عن طريقة استهلاك الخصم أيضاً. ومن الواجب استخدام طريقة الفائدة الفعالة، رغم أنه يمكن استخدام مداخل الاستهلاك الأخرى إذا كانت النتائج التي تفرزها لا تختلف بصورة جوهرية عن نتائج طريقة الفائدة الفعالة.

أوراق الدفع برهن العقارات Mortgage notes payable

إن أوراق الدفع برهن العقارات هي أكثر أوراق الدفع شيوعاً، وفيها تقدم مستندات ملكية عقار معين كضمان للقرض. ويشيع استخدام هذا النوع من أوراق الدفع بواسطة المنشآت الفردية وشركات الأشخاص أكثر من الشركات المساهمة، حيث أن الشركات المساهمة تجد عادة أن إصدار السندات يعد وسيلة أفضل في الحصول على القروض الضخمة. ويجب التقرير عن مثل هذا الالتزام في الميزانية تحت عنوان "أوراق دفع برهن العقارات" أو أوراق دفع بضمان مع وصف مختصر للأصول المقدمة كضمان في ملاحظات القوائم المالية.